

المسؤولية الاجتماعية مطلب ضروري لاستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة - نموذجا

Social responsibility is a necessary requirement for the sustainability of small and medium enterprises The Great Mills Corporation of the South - Biskra - Model

Mouffok Sihem¹ / موفق سهام¹

¹ المركز الجامعي نور بشير- البيض- (الجزائر)، مخبر التنمية المستدامة في مناطق الهضاب العليا والمناطق الصحراوية،

s.mouffok@cu-elbayadh.dz

تاريخ النشر: 2023/06/17

تاريخ القبول: 2023/06/01

تاريخ الاستلام: 2023/03/31

ملخص: تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر تبني المسؤولية الاجتماعية على قدرة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب - GMS - بسكرة، على تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاث (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية البيئية)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استمارة على عينة عشوائية من موظفي المؤسسة ، بلغ حجمها 45 موظف وموظفة استردت منها الباحثة 40 استمارة صالحة للتحليل الإحصائي ، بنسبة استرداد بلغت 88.88% وبعد تحليل البيانات باستخدام النسخة 24 للبرنامج الإحصائي SPSS توصلت الباحثة إلى جملة من الاستنتاجات من أبرزها وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتبني المسؤولية الاجتماعية على قدرة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب - GMS - بسكرة، على تحقيق التنمية المستدامة، وبناء على ما تم التوصل إليه من نتائج، توصي بضرورة توجيه أنظار مسؤولي المؤسسات المختلفة للدور الذي يمثله تبني مفاهيم المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الاستدامة بأبعادها الثلاث.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، التنمية الاقتصادية ، التنمية الاجتماعية، التنمية البيئية.

تصنيف JEL: M14، O12، O13، Q01

Abstract :The study aims to identify the impact of adopting social responsibility on the ability of the Great Mills Corporation of the South - GMS - Biskra, to achieve sustainable development in its three dimensions (economic development, social development, environmental development), and to achieve the objectives of the study, a questionnaire was distributed to a random sample of the corporation's employees The size was 45 male and female employees, from whom the researcher retrieved 40 valid forms for statistical analysis, with a recovery rate of 88.88%. After analyzing the data using version 24 of the SPSS statistical program, the researcher reached a number of conclusions, the most prominent of which is the existence of a statistically significant effect of adopting social responsibility on the ability of the Great Mills Corporation of the South - GMS - Biskra to achieve sustainable development, and based on the results reached, it recommends The need to direct the attention of officials of various institutions to the role represented by the adoption of the concepts of social responsibility in achieving sustainability in its three dimensions

Keywords: social responsibility, economic development, social development, environmental development.

Codes de classification de Jel:M14، O12، O13، Q01.

Resumé: L'étude vise à identifier l'impact de l'adoption de la responsabilité sociale sur la capacité de la Great Mills Corporation of the South - GMS - Biskra, à réaliser le développement durable dans ses trois dimensions (développement économique, développement social, développement environnemental), et à atteindre le objectifs de l'étude, un questionnaire a été distribué à un échantillon aléatoire d'employés de l'entreprise. L'effectif était de 45 employés hommes et femmes, à partir desquels le chercheur a récupéré 40 formulaires valides pour l'analyse statistique, avec un taux de récupération de 88,88 % Après avoir analysé les données à l'aide de la version 24 du programme statistique SPSS, le chercheur est parvenu à un certain nombre de conclusions, dont la plus importante est l'existence d'un effet statistiquement significatif de l'adoption de la responsabilité sociale sur la capacité de la Great Mills Corporation of the South - GMS - Biskra pour parvenir au développement durable, et sur la base des résultats obtenus, il recommande La nécessité d'attirer l'attention des responsables des différentes institutions sur le rôle que représente l'adoption des concepts de responsabilité sociale dans la réalisation de la durabilité dans ses trois dimensions

Mots clés : responsabilité sociale, , développement économique, développement social, développement environnemental.

Codes de classification de Jel : :M14، O12، O13، Q01.

1. مقدمة:

ساهمت التحولات الاقتصادية في زيادة حدة المنافسة بين المؤسسات الاقتصادية على اختلاف أحجامها وطبيعتها نشاطها، إذ أضحت هذه الأخيرة تتنافس فيما بينها على الأسواق والزبائن، ومن هذا المنطلق أصبح التوجه الحديث أمام مختلف المؤسسات هو إيجاد التوليفة المثلى التي يمكن من خلالها للمؤسسة ليس فقط إيجاد تموقع في السوق وإنما امتد إلى ابعاد من ذلك إلى التفكير في كيفية الاستمرار والتطور والبقاء مع زيادة التدفقات المالية دون المساس بمصالح الأطراف ذات المصلحة.

ومما لا شك فيه أن مختلف المؤسسات بحاجة إلى دعائم يمثل المجتمع أهمها، بوصفه الجهة المستهدفة في نهاية المطاف، إلا انه كان شبه غائب لفترة طويلة ، نتج عنها ظهور الكثير من الجمعيات والحركات هدفها الرئيس حماية المجتمع بمكوناته الشخصية والبيئية لتشكل ورقة ضغط تصحح مسار عمل المؤسسات تجاه المجتمعات من جهة، وزيادة وعي المجتمعات نحو أهمية مشاركة المؤسسات في بنائها على كافة الأصعدة .

وعليه يمكن القول أن التحولات الاقتصادية التي عرفتها بيئة الأعمال أدت إلى تسامي مستوى التفكير بمجالات لم تكن معهودة سابقا، الأمر انعكس على تقييم أداء المؤسسات وفق مجالات ينبغي على المؤسسات الانتباه لها، ومنها المجال الاجتماعي الذي أصبح يمارس دور الجسر للوصول إلى ما تصبوا إليه المؤسسة من أهداف، كما أصبح في ظل هذه الظروف تقييم المؤسسات لا يعتمد على ربحيتها فقط، ولم تعد تلك المؤسسات تعتمد في بناء سمعتها على مركزها المالي فقط، بل ظهرت مفاهيم حديثة تساعد على خلق بيئة عمل قادرة على التعامل مع التطورات المتسارعة في الجوانب الاقتصادية والتكنولوجية والإدارية عبر أنحاء العالم، وكان من ابرز هذه المفاهيم " مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات".

وبالموازاة مع تصدر مصطلح المسؤولية الاجتماعية لقاموس المصطلحات الاقتصادية، ظهر مصطلح آخر لا يقل أهمية ، بل أكثر أهمية ويتمثل في مفهوم التنمية المستدامة، هذا الأخير الذي أصبح ليس فقط خيارا يمكن للمؤسسة أن تتبناه أو تتخلى عنه، بل أصبح لزاما عليها إذا ما أرادت لها البقاء والاستمرار، وذلك بالنظر لتأثيراته الكبيرة على مختلف جوانب الحياة. والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية مطالبة دون ادني شك بإتباع نفس المسار وهو تحقيق التنمية المستدامة، وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الإشكالية التالية: إلى أي مدى يساهم تبني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة ؟

1.1 فرضيات الدراسة:

❖ الفرضية الرئيسية: انطلقت الدراسة من فرضية رئيسة مفادها:

- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة- للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة.

❖ الفرضيات الفرعية: انبثقت عن الفرضية الرئيسية للدراسة ثلاث فرضيات فرعية كما يلي:

- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب- بسكرة- للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية الاقتصادية.
- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب- بسكرة- للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية الاجتماعية.
- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب- بسكرة- للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية البيئية.

2.1 أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية:

- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي تضطلع به المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، هاته الأخيرة التي يعول عليها في مواجهة التحديات التي يواجهها الاقتصاد الوطني ، وبالنظر للدور الذي تقوم به هذه المؤسسات في خدمة

المواطنين وفي شتى المجالات، فان هذا يؤكد أهمية تسليط الضوء على ضرورة تبني هاته الأخيرة لمفاهيم المسؤولية الاجتماعية لتحقيق استدامة اقتصادية واجتماعية وبيئية؛

● أهمية المتغيرات المبحوثة كظواهر إدارية لها تأثير كبير على أداء المؤسسة وتعظيم قدرتها على مواجهة التحديات التي تواجهها؛

● استقراء الملامح الأساسية لقيم المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة محل الدراسة؛ وانعكاس ذلك على قدرتها على تحقيق التنمية المستدامة،

● تساهم هذه الدراسة في توجيه أنظار مراكز القرار بالمؤسسة محل الدراسة إلى ضرورة تطبيق مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لتحقيق تنمية مستدامة اقتصادية واجتماعية وبيئية،

3.1 أهداف الدراسة: في ضوء مشكلة الدراسة تحدد الأهداف المتوخاة من معالجتها فيما يلي:

- تشخيص واقع تبني أبعاد المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة؛
 - تحديد مستوى فاعلية المؤسسة محل الدراسة في تحقيق التنمية المستدامة؛
 - تحديد الأهمية النسبية للأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة بالمؤسسة محل الدراسة؛
 - قياس وتحليل طبيعة العلاقة ونوع التأثير بين تبني المؤسسة محل الدراسة للمسؤولية الاجتماعية و تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية)؛
 - تقديم إطار مقترح لأبعاد التنمية المستدامة تعكس رؤية وأهداف المؤسسة محل الدراسة وكيفية أخذها بأبعاد المسؤولية الاجتماعية؛
 - تقديم التوصيات اللازمة لتحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية بالمؤسسة محل الدراسة، وذلك من خلال تدعيم الجوانب الايجابية والعمل على تصحيح الجوانب السلبية التي أظهرتها نتائج الدراسة الميدانية.
- 4.1 حدود الدراسة: تتجلى حدود الدراسة في العناصر التالية:

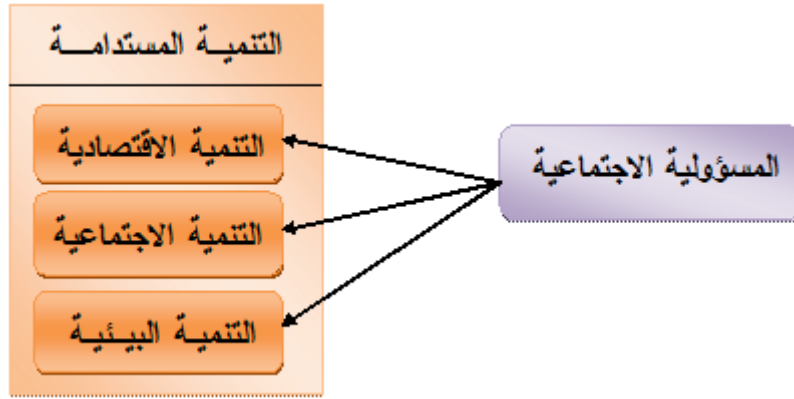
- الحدود البشرية: وتتمثل في عينة من موظفي مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب- بسكرة- يبلغ حجم مفرداتها 45 موظف وموظفة.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة العلاقة بين المتغيرين التاليين: المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة.
- الحدود المكانية: أنجزت الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب- بسكرة-
- الحدود الزمنية: أنجزت الدراسة الميدانية لهذا البحث خلال الموسم الجامعي 2021/2022.

5.1 أنموذج الدراسة: لتسهيل استعراض مكونات ومسار البحث وتأثير الربط المنطقي ما بين مضامينه وتتابعها، فان الشكل (1) يوضح ذلك، لذلك تهدف الباحثة إلى إخضاع النموذج للاختبار الفرضي ما بين المتغيرات المبحوثة، بالاستناد إلى فرضيات الدراسة.

6.1 متغيرات نموذج الدراسة: يتكون النموذج من نوعين من المتغيرات وهي :

- المتغير المستقل: يتمثل المتغير المستقل للدراسة في المسؤولية الاجتماعية، كمتغير مستقل في التأثير على المتغير التابع.
- المتغير التابع: يتمثل المتغير التابع للدراسة في التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة (التنمية الاقتصادية، التنمية الاجتماعية، التنمية البيئية).

الشكل رقم(1): النموذج الافتراضي للدراسة.



المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على دراسات سابقة.

2. الإطار النظري للدراسة.

1.2 المسؤولية الاجتماعية:

1.1.2 مفهوم المسؤولية الاجتماعية: لم تحظى المسؤولية الاجتماعية كمفهوم بتعريف محدد لكونها تعد متغيراً حيوياً أو ديناميكياً يتغير باستمرار لكي يتواءم وطبيعة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ومن هنا نؤكد عدم وجود تعريف ثابت يحدد هذا المفهوم، وفي هذا الإطار نورد بعض من التعاريف التي شملتها.

تعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها " استجابة المؤسسات إلى ما هو أبعد من المتطلبات الاقتصادية والتقنية والقانونية، فعلى الرغم من أهمية المنافع الاقتصادية التي تنشدها المؤسسات، إلا أن علمها تحقيق منافع اجتماعية أيضاً" (موسى، 2011، صفحة 174)

كما تعرف أيضاً بأنها" التزام قطاع الأعمال بمتابعة السياسات واتخاذ القرارات والأعمال التي تفيد المجتمع (حمدي، صفحة 239)"

إضافة إلى ذلك ينظر إلى المسؤولية الاجتماعية على أنها" الالتزام المستمر من قبل مؤسسات الأعمال بالتصرف أخلاقياً والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين الظروف المعيشية للعاملين وعائلاتهم، إضافة إلى المجتمع المحلي والمجتمع ككل"

كما ينظر إليها على أنها" تلك الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تقدمها إدارة المؤسسة للعاملين بها وللعلماء لها ولأفراد المجتمع، وذلك في إطار قيم وأخلاق وقوانين هذا المجتمع" (النصر، 2015، الصفحات 23-33)

إلى جانب ذلك تعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها" العملية المتوازنة والعادلة بين حقوق ومصالح الجهات ذات العلاقة من مالكي وأفراد ومساهمين".

من خلال ما سبق من تعاريف يمكن القول بان المسؤولية الاجتماعية تشمل حماية مصالح المساهمين وحقوق المستهلكين والمحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية، والاهتمام برأس المال البشري والمساهمة في جهود التنمية، فضلاً عن المشاركة في العمل الاجتماعي" (al, 2006, p. 65) ، وبالتالي فهي تمثل مفهوم تقوم بمقتضاه المؤسسة بتضمين اعتبارات اجتماعية وبيئية في أعمالها وفي تعاملها مع أصحاب المصالح على نحو طوعي (واخرون، 2012، صفحة 23).

2.1.2 أهمية المسؤولية الاجتماعية: يمكن للمؤسسات التي تأخذ بمبدأ المسؤولية الاجتماعية تحقيق العديد من المزايا من أبرزها: (عبود، صفحة 196)

❖ تحسين صورة المؤسسة في المجتمع وخاصة لدى العملاء والعمال:

❖ من شأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تحسين مناخ العمل، كما تؤدي إلى بعث روح التعاون والترابط

بين مختلف الأطراف؛

❖ تمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوبا فعالا مع التغيرات الحاصلة في حاجات المجتمع؛ بالإضافة إلى المردود المادي والأداء المتطور من جراء تبني المسؤولية الاجتماعية؛
بالإضافة إلى المزايا السابقة يمكن للمؤسسة أن تحقق المزايا التالية من خلال تبنيها لفلسفة المسؤولية الاجتماعية (احمد، 2009، صفحة 240):

بناء علاقات قوية مع الحكومات تساعد في تسهيل عمل المؤسسة وحل مشكلاتها/ انخفاض عدد الدعاوي القضائية/ الحصول على رضا الزبائن/ تنمية درجة الرضا لدى أصحاب المصالح من خلال الاستماع لأراء ووجهات نظر الجمهور وجماعات الضغط، وبالتالي تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة مما يعزز من ريادتها في السوق.
أما على مستوى العاملين، فإن تبني المؤسسة للمسؤولية الاجتماعية يعود عليهم بالفوائد التالية (الزريقات، 2012، صفحة 295): تعزيز ولاء الموظفين ورفع روحهم المعنوية/ تحسين سلامة وصحة العاملين/ التأثير على قدرة المؤسسة على توظيف وتحفيز الموظفين والاحتفاظ بهم وتحقيق الوفورات المرتبطة بزيادة الإنتاجية وكفاءة الموارد.
3. التنمية المستدامة:

1.3 مفهوم التنمية المستدامة: يعتبر مفهوم التنمية المستدامة جديدا ومبتكرا في الفكر التنموي، ومع ذلك وبالرغم من انتشار هذا المفهوم وتداوله بشكل كبير بين النخب الأكاديمية والسياسية إلا انه لا يوجد تعريف متفق عليه، وفيما يلي عرض لأهم ما ورد من تعاريف للتنمية المستدامة.

تعرف التنمية المستدامة بأنها "عملية التغيير التي يتم فيها استغلال الموارد وتوجيه الاستثمارات وتطوير التقنية وتغيير المؤسسات بصورة فيها انسجام يؤدي إلى تحفيز كل القدرات الحالية منها والمستقبلية لتلبية حاجات الفرد وطموحاته" (الله، خ.، 2011، صفحة 116)

كما تعرف أيضا على أنها "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الإخلال بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها". (Gendron, p. 166)

كما هناك من ينظر إلى التنمية المستدامة على أنها "التقدم والتطور العلمي والاجتماعي والصناعي وفي جميع نواحي الحياة المختلفة مع الحفاظ على الاستمرارية ودون تعريض البيئة ومظاهرها الحية في هذه المعمورة لمخاطر التلوث والدمار والهلاك" (القادر، 2014، صفحة 143)

ومن زاوية أخرى يرى البعض أن التنمية المستدامة هي "توسيع خيارات الناس وقدراتهم من خلال تكوين رأس المال الاجتماعي بتلبية حاجات الأجيال الحالية دون أن يكون ذلك على حساب الأجيال القادمة" (خليل، 2010، صفحة 182)
إضافة إلى ما سبق تعرف التنمية المستدامة بأنها "النشاط الذي يؤدي إلى الارتقاء بالرفاهية الاجتماعية أكبر قدر من الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة، وبأقل قدر ممكن من الإضرار والإساءة إلى البيئة" (الله، 1993، صفحة 239)
من خلال ما ورد أعلاه من تعاريف يمكن القول أن التنمية المستدامة، هي تنمية لا تركز على الجانب البيئي فقط، بل تشمل أيضا الجوانب الاقتصادية والاجتماعية.

2.3 خصائص التنمية المستدامة: تمتاز التنمية المستدامة بالسماة التالية (الرفاعي، 2008، صفحة 164):

التنمية المستدامة تختلف عن التنمية بشكل عام، باعتبارها أكثر تداخلا وأكثر تعقيدا من هذه الأخيرة، خاصة فيما يتعلق بما هو طبيعي وما هو اجتماعي في التنمية؛

- توجه التنمية المستدامة أساسا إلى تلبية متطلبات واحتياجات أكثر الشرائح فقرا في المجتمع وتسعى إلى الحد من الفقر في العالم؛
- للتنمية المستدامة بعد نوعي يتعلق بتطوير الجوانب الروحية والثقافية والإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات؛
- لا يمكن في حالة التنمية المستدامة فصل عناصرها وقياس مؤشراتنا لشدة تداخل الأبعاد الكمية والنوعية؛

بالإضافة إلى الخصائص السابقة الذكر تمتاز التنمية المستدامة بالخصائص الإضافية التالية (هاشم، 2011، صفحة 249):

- ❖ الاستمرارية: وهو ما يتطلبه توليد دخل مرتفع يمكن استثمار جزء منه بما يمكننا من إجراء الإحلال والتجديد والصيانة للموارد؛
 - ❖ تنظيم استخدام الموارد الطبيعية: وتشمل الموارد المتجددة وغير المتجددة، بما يضمن مصلحة الأجيال القادمة؛
 - ❖ تحقيق التوازن البيئي: المعيار الضابط للتنمية المستدامة أي المحافظة على البيئة، بما يضمن سلامة الحياة الطبيعية، وإنتاج الثروات المتجددة، مع الاستخدام العادل للثروات غير المتجددة؛
- 3.3 مبادئ التنمية المستدامة: يمكن إجمال المبادئ الأساسية للتنمية المستدامة التي بدورها تشكل المقومات السياسية والاجتماعية والأخلاقية لإرسائها وتأمين فعاليتها كما يلي: (القادر، 2014، صفحة 145)
- ❖ الإنصاف: أي حصول كل إنسان على حصة عادلة من ثروات المجتمع وطاقاته؛
 - ❖ التمكين: أي إعطاء أفراد المجتمع إمكانية المشاركة الفعالة في صنع القرارات أو التأثير فيه، وذلك من أجل زيادة حس الانتماء لدى الأفراد بالشكل الذي يمكنهم من مشاركة فعالة في عملية التنمية؛
 - ❖ حسن الإدارة والمساءلة: أي خضوع أهل الحكم والإدارة إلى مبادئ الشفافية والمحاسبة والحوار والرقابة والمسؤولية، من أجل تجنب الفساد والمحسوبية وجميع العوامل الأخرى التي من شأنها أن تشكل عقبة في طريق التنمية المستدامة.
 - ❖ التضامن: بين الأجيال وبين الفئات الاجتماعية داخل المجتمع وبين المجتمعات الأخرى للتنمية المستدامة، وذلك من خلال الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال القادمة، وعدم تراكم المديونية على كاهل الأجيال اللاحقة، وكذلك تأمين الحصص العادلة من النمو لكافة الفئات الاجتماعية؛
- 4.3 أهداف التنمية المستدامة: تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق المزاي التالية: (سلطان، 2012، صفحة 7)
- ❖ الأهداف الاقتصادية والاجتماعية: وتتمثل في:
 - زيادة رفاه المجتمع إلى أقصى حد والقضاء على الفقر من خلال الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية؛
 - تحسين العلاقة بين الطبيعة والبشر وكذا تحسين سبل الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية؛
 - الوفاء بالحد الأدنى من معايير الأمن واحترام حقوق الإنسان؛
 - تنمية الثقافات المختلفة والتنوع والتعددية والمشاركة الفعلية في صنع القرار؛
 - ❖ الأهداف السياسية: وتشمل الآتي:
 - تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة؛
 - مشاركة الأفراد في اتخاذ القرار السياسي داخل المجتمع؛
 - الاعتماد على النمط الديمقراطي في الحكم، لأن هذا النمط يشكل القاعدة الأساسية للتنمية المستدامة في المستقبل؛
 - ❖ الأهداف البيئية: وتشمل الآتي:
 - الحفاظ على قاعدة الموارد الطبيعية والبيولوجية وعلى النظام الايكولوجي؛
 - استخدام الأراضي القابلة للزراعة وإمدادات المياه استخداماً أكثر كفاءة؛
 - اجتناب الإسراف في استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات حتى لا تؤدي إلى تدهور الأنهار والبحيرات وتهدد الحياة البرية وتلوث الأغذية البشرية والإمدادات المائية؛

- استخدام الري استخداماً حذراً واجتناب تمليح أراضي المحاصيل وتشبعها بالماء؛
- عدم المخاطرة بإجراء تغييرات كبيرة في البيئة العالمية؛ وذلك بزيادة مستوى سطح البحر، أو تغيير أنماط سقوط الأمطار والغطاء النباتي أو زيادة الأشعة فوق البنفسجية؛

5.3 أبعاد التنمية المستدامة: تشمل التنمية المستدامة على الأبعاد الثلاثة التالية: (الدوري و ابوبكر، 2013، الصفحات 195-196)

❖ **البعد الاقتصادي:** يتعلق هذا البعد بمحاولة إيقاف تبيد الموارد الطبيعية عن طريق إجراء تخفيضات متواصلة في مستويات الاستهلاك المبددة للطاقة والموارد الطبيعية، وذلك عبر تحسين مستوى الكفاءة وإحداث تغيير جذري في أسلوب الحياة وأنماط الاستهلاك التي تهدد التنوع البيولوجي، في حين يرى البعض أن البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة يتمحور حول الانعكاسات الراهنة والمستقبلية للاقتصاد على البيئة، إذ يطرح مسألة تمويل وتحسين التقنيات الصناعية في مجال توظيف الموارد الطبيعية.

❖ **البعد الاجتماعي:** الفكرة الجوهرية للتنمية المستدامة حسب هذا البعد تتمثل في التركيز على حاجات ومتطلبات الجيل الحالي ليضمن أيضاً حاجات الأجيال القادمة، أي تأمين الحياة الرغيدة لكل أفراد الجيل الحالي وأفراد الأجيال المستقبلية، ويتم ذلك من خلال التوزيع العادل للثروات وتقديم الدعم للمجتمع المدني ومكافحة الفقر عن طريق توفير فرص العمل والتوظيف لكل أفراد المجتمع وتوفير مستلزمات الضمان الاجتماعي للجميع.

❖ **البعد البيئي:** ويتمثل هذا البعد في قدرة كوكب الأرض على تحمل العنصر البشري من خلال استيعاب النفايات والإشعاعات التي يخلفها الإنسان، لكي يقدم له في المقابل كل ما يحتاجه من مصادر الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة، وان فكرة الاستدامة البيئية تقوم على ترك الأرض في حالة جيدة للأجيال القادمة أفضل مما كانت، فإذا احتفظ الإنسان بنشاطه وأداءه دون استنزاف المواد الطبيعية أو إهدار البيئة الطبيعية يكون هذا النشاط مستداماً طبيعياً.

4. الإطار التطبيقي للدراسة:

1.4 الإجراءات المتبعة في الدراسة:

يتناول هذا الجزء منهجية الدراسة، موضحاً به مجتمع الدراسة وطريقة اختيار عينة الدراسة وإجراءات وخطوات بناء أدوات الدراسة، ووصفاً للإجراءات التي أتبعنا للتأكد من دلالات الصدق والثبات في أدوات الدراسة، وكيفية تطبيقها على مفردات الدراسة، والوسائل الإحصائية التي استخدمت في تحليل بياناتها.

1.1.4 **عينة الدراسة:** تم استخدام طريقة العينة العشوائية في اختيار عينة الدراسة البالغ حجم مفرداتها 45 مفردة، حيث تم توزيع استمارة البحث على موظفي المؤسسة عبر العديد من الزيارات الميدانية، ولقد تم استرجاع 40 استمارة، بنسبة استرداد 88.88%، وبعد فحص الاستمارات لم يستبعد أي منها نظراً لتحقق الشروط المطلوبة للإجابة على الاستمارة.

2.1.4 الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة:

يعرض الجدول الموالي معلومات عامة حول عينة الدراسة، حيث يظهر التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات (الجنس، السن، المؤهل العلمي، الاقدمية).

الجدول رقم (01) : وصف عينة الدراسة.

النسبة %	العدد	المتغير	
55	22	اقل من 30 سنة	السن
37.5	15	من 30-40 سنة	
2.5	1	من 41-50 سنة	

5	2	أكثر من 50 سنة	
100	40	المجموع	
52.5	21	ذكر	الجنس
47.5	19	أنثى	
100	40	المجموع	
20	8	تقني سامي	المؤهل العلمي
42.5	17	ليسانس	
35	14	ماستر/ ماجستير	
2.5	1	شهادات اخرى	
100	40	المجموع	
65	26	أقل من 5 سنوات	الأقدمية
15	6	من 5-9 سنوات	
7.5	3	من 10-14 سنة	
12.5	5	من 15-19 سنة	
100	40	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V:24.

يوضح الجدول أعلاه وصف تفصيلي لأفراد عينة الدراسة من حيث السن، الجنس، المؤهل العلمي، الأقدمية، وهي معلومات تقدم تصور دقيق يساهم في تفسير نتائج الدراسة.

2.4 أداة الدراسة: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة، لجأت الباحثة إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستمارة كأداة رئيسية للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض تضمنت 30 عبارة، 15 عبارة خصصت للمحور الأول للدراسة "المسؤولية الاجتماعية"، فيما خصصت 15 عبارة للمحور الثاني "التنمية المستدامة" بأبعاده المختلفة. ناهيك عن البيانات الشخصية والوظيفية المتعلقة بخصائص مفردات الدراسة.

3.4 الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.24)، كما تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية منها ما خصص لوصف متغيرات الدراسة، ومنها ما استخدم في تحليل متغيرات الدراسة، وتتمثل هذه الأدوات فيما يلي: (مقاييس الإحصاء الوصفي، اختبار معامل الالتواء (Skewness)، اختبار معامل التفلطح (Kurtosis)، اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، معامل الارتباط بيرسون).

5.4 صدق أداة الدراسة: لاختبار صدق المقياس هناك طرق متعددة تم الاعتماد على قسم منها هي:

1.5.4 الصدق الظاهري: صدق المحكمين: وقد تم تحقيقه من خلال عرض عبارات الاستمارة على مجموعة من الخبراء المختصين في الموضوع، ولقد تمت الاستجابة لأراء المحكمين بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستمارة في صورتها النهائية بحيث تضمنت 30 عبارة.

2.5.4 صدق المقياس.

الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي للاستمارة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من

عبارات الاستمارة والدرجة الكلية للمحور نفسه.

الجدول رقم (2): نتائج الاتساق الداخلي لمحور المسؤولية الاجتماعية :

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تقيم المؤسسة جلسات حوار مع فئات المجتمع المحلي ليعكس مدى اهتمامه بمضامين المسؤولية الاجتماعية	,806**	,000
2	تساهم المؤسسة في تخصيص بعض أرباحها لفئات ذات احتياجات خاصة من المتعاملين	,831**	,000
3	تبنى المؤسسة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية برنامجا دوريا للقاء العاملين لمعرفة احتياجاتهم	,583**	,000
4	تقدم المؤسسة مساعدات خيرية لأسر العاملين ذوي الدخل الضعيفة	,733**	,000
5	تطمح الفئات المتعاملة مع المؤسسة لمساهمة أكبر في خدماتها وتحقيق أهدافها	,674**	,000
6	تزيد سرعة تغير البيئة وتعقيدها من مسؤولية المؤسسة لتلبية احتياجات الزبائن	,731**	,000
7	تهتم المؤسسة بالحد من التلوث البيئي بمكوناته (المياه، الهواء، التربة)	,893**	,000
8	تسعى المؤسسة إلى التشجير وزيادة المساحات الخضراء في بيئة عملها	,691**	,000
9	تمتلك المؤسسة وسائل وطرق متعددة لمعالجة المنتجات الضارة بالبيئة المحيطة بها	,860**	,000
10	تقوم المؤسسة بإجراء دراسات استطلاعية للبيئة المحيطة بها	,649**	,000
11	تفتقر المؤسسة إلى المهارات الكافية التي تمكنها من النهوض بالدور الاجتماعي تجاه مختلف الزبائن	,530**	,000
12	تهدف البرامج المجتمعية المقدمة من طرف المؤسسة إلى تعزيز المسؤولية الاجتماعية لمختلف الزبائن وليس لتحقيق الربح	,523**	,000
13	يعد العمل الاجتماعي للمؤسسة مبادرات تجاه مختلف العملاء بتمويل من المساهمين	,821**	,000
14	يؤدي تبني المؤسسة للمسؤولية الاجتماعية إلى الخراف عن مبدأ تعظيم الربح	,703**	,000
15	تستهدف المؤسسة أن تكون هناك أرباح مجزية من برامج الخدمة المقدمة لمختلف الزبائن	,529**	,000

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V:24.

يتضح من الجدول أعلاه أنّ معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور "المسؤولية الاجتماعية" والدرجة الكلية للمحور، دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبذلك يعتبر المحور صادقا في قياس ما وضع لقياسه.

الجدول رقم(03): نتائج الاتساق الداخلي لمحور التنمية المستدامة :

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
16	أرى أن الدخل الشهري مناسب لتغطية احتياجاتي	,669**	,000
17	أرى أن هناك عدالة في سياسة توزيع الثروة	,449**	,000
18	اعتقد أن المستوى العام للأسعار مناسب	,632**	,000
19	اعتقد أن معدلات البطالة في انخفاض	,678**	,000
20	اعتقد أن أسعار العقارات معقولة	,642**	,000
21	اعتقد أن هناك تحسن في مستوى التعليم	,624**	,000
22	اعتقد أن هناك تحسن في المستوى الصحي	,600**	,000
23	أرى أن وضعية السكن الاجتماعي مناسبة	,567**	,000

24	أرى أن هناك عدالة اجتماعية	,684**	,000
25	اعتقد أن هناك تمكين للمرأة في المجتمع	,953**	,000
26	هناك إجراءات ومتابعة حكومية لحماية البيئة	,353**	,001
27	هناك ثقافة بيئية في المجتمع	,626**	,000
28	هناك استغلال عقلائي للموارد الطبيعية	,439**	,000
29	هناك تحكم في معدلات التلوث	,740**	,000
30	هناك استراتيجيات للمحافظة على المساحات الخضراء	,652**	,000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V:24. يتضح من الجدول أعلاه أنّ معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور " التنمية المستدامة " والدرجة الكلية للمحور، دال عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبذلك يعتبر المحور صادقاً في قياس ما وضع لقياسه.

الصدق البنائي :

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستمارة.

الجدول رقم(04) : معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة.

رقم المحور	المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	المسؤولية الاجتماعية	,953**	,000
2	التنمية المستدامة	,911**	,000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V:24. يبين الجدول أعلاه أنّ جميع معاملات الارتباط في جميع أبعاد الاستمارة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$)، وبذلك تعتبر جميع أبعاد الاستمارة صادقة لما وضعت لقياسه.

3.5.4 ثبات أداة الدراسة :

استخدمت الباحثة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستمارة، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي :

الجدول رقم(05) : نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستمارة.

الصدق	ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	البعد
0.956	0,914	15	التنمية المستدامة
0.930	,866	5	التنمية الاجتماعية
0.967	,937	5	التنمية الاقتصادية
0.965	,933	5	التنمية البيئية
0.965	0.934	15	المسؤولية الاجتماعية
0.980	0.962	30	جميع محاور الاستمارة.

الصدق= الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V:24.

تدل مؤشرات ألفا كرونباخ أعلاه على تمتع أداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال وبمقدرتها تحقيق أغراض الدراسة، حيث تعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة.

6.4 تحليل نتائج الدراسة.

6.4-1 اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة :

تم استخدام كلا من معامل الالتواء Skewness ومعامل التفلطح Kurtosis لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، حيث ترى بعض الدراسات الإحصائية أن «معامل الالتواء Skewness يجب أن يكون محصور بين 1 و-1، ومعامل التفلطح Kurtosis يجب أن يكون محصور بين 3 و-3» ، إضافة إلى ذلك إلى أن أحد الشروط الهامة التي تعتمد عليها اغلب الاختبارات المعلمية أن تكون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. ونتائج الاختبارين موضحة في الجدول الموالي.

الجدول رقم (06): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.

المتغير	Skewness	Kurtosis
التنمية المستدامة	-1,727	1,049
التنمية الاجتماعية	3-1,99	12,36
التنمية الاقتصادية	-1,082	5-,79
التنمية البيئية	1-1,41	6,06
المسؤولية الاجتماعية	5-1,47	,342

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V:24.

حسب الجدول أعلاه، فإن كل متغيرات الدراسة تتبع التوزيع وهذا ما يسمح بمتابعة تحليل الدراسة باستخدام أدوات التحليل المناسبة للاختبارات المعلمية.

6.4-2. نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة المستقلة والتابعة :

استخدمت الباحثة مقياس ليكارت الثلاثي لقياس استجابات المبحوثين لعبارات الاستمارة كما يلي: غير موافق (1)، محايد (2)، موافق (3)، كما تم الاعتماد على المقياس التالي : من (1-1.65) دالاً على مستوى "منخفض" من القبول، ومن (1.66-2.32) دالاً على مستوى "متوسط" من القبول، ومن (2.33-2.98) دالاً على مستوى "مرتفع" من القبول، وفيما يلي نتائج الإجابات موزعة على الجدولين المواليين وفقاً لقيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الجدول رقم (07) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة على عبارات المسؤولية الاجتماعية .

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التعليق
1	تقييم المؤسسة جلسات حوار مع فئات المجتمع المحلي ليعكس مدى اهتمامها بمضامين المسؤولية الاجتماعية	2,705	,704	2	مرتفع
2	تساهم المؤسسة في تخصيص بعض أرباحها لفئات ذات احتياجات خاصة من المتعاملين	2,658	,748	4	مرتفع
3	تبنى المؤسسة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية برنامجاً دورياً للقاء العاملين لمعرفة احتياجاتهم	2,670	,643	3	مرتفع
4	تقدم المؤسسة مساعدات خيرية لأسر العاملين ذوي الدخل الضعيفة	2,729	,624	1	مرتفع
5	تطمح الفئات المتعاملة مع المؤسسة لمساهمة أكبر في خدماتها وتحقيق أهدافها	2,658	,748	4	مرتفع
	البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية	2,505	,867	13	مرتفع
6	تزيد سرعة تغير البيئة وتعقيدها من مسؤولية المؤسسة لتلبية احتياجات الزبائن	2,611	,788	7	مرتفع
7	تحم المؤسسة بالحد من التلوث البيئي بمكوناته (المياه، الهواء، التربة)	2,470	,853	17	مرتفع
8	تسعى المؤسسة إلى التشجير وزيادة المساحات الخضراء في بيئة عملها	2,541	,824	9	مرتفع
9	تمتلك المؤسسة وسائل وطرق متعددة لمعالجة المنتجات الضارة بالبيئة المحيطة بها	2,552	,732	8	مرتفع

مرتفع	6	,651	2,635	تقوم المؤسسة بإجراء دراسات استطلاعية للبيئة المحيطة بها	10
مرتفع	11	,825	2,505	البعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية	
مرتفع	21	,899	2,376	تفتقر المؤسسة إلى المهارات الكافية التي تمكنها من النهوض بالدور الاجتماعي تجاه مختلف الزبائن	11
مرتفع	10	,839	2,517	تهدف البرامج المجتمعية المقدمة من طرف المؤسسة إلى تعزيز المسؤولية الاجتماعية لمختلف الزبائن وليس لتحقيق الربح	12
مرتفع	15	,825	2,494	يعد العمل الاجتماعي للمؤسسة مبادرات تجاه مختلف العملاء بتمويل من المساهمين	13
مرتفع	18	,877	2,423	يؤدي تبني المؤسسة للمسؤولية الاجتماعية إلى انحراف عن مبدأ تعظيم الربح	14
مرتفع	12	,853	2,505	تستهدف المؤسسة أن تكون هناك أرباح مجزية من برامج الخدمة المقدمة لمختلف الزبائن	15
مرتفع	3	,764	2,563	البعد الاقتصادي للمسؤولية الاجتماعية	
مرتفع	/	,685	2,709	نتيجة المحور الأول.	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V:24.

6.4- 1-2. المسؤولية الاجتماعية: تظهر نتائج الجدول أعلاه إجابات عينة البحث على العبارات 15 التي خصصت لقياس محور ' المسؤولية الاجتماعية' ، عبر عنها بدلالة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، حيث سجل هذا المحور وسط حسابي عام بلغت قيمته 2,709 بانحراف معياري قدره 0.685، كما تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذا المحور بين (2,818-2,436)، فيما تراوحت قيم الانحراف المعياري ما بين (0,547- 0,897)، أما على مستوى العبارات فقد حققت العبارات (8)، (1)، (11)، " تسعى المؤسسة إلى التشجير وزيادة المساحات الخضراء في بيئة عملها"، " تقييم المؤسسة جلسات حوار مع فئات المجتمع المحلي ليعكس مدى اهتمامه بمضامين المسؤولية الاجتماعية"، "تفتقر المؤسسة إلى المهارات الكافية التي تمكنها من النهوض بالدور الاجتماعي تجاه مختلف الزبائن" أعلى المتوسطات الحسابية ، حيث حققت هذه الأخيرة القيم التالية على التوالي : 2,671، 2,728، 2,657، بانحرافات معيارية بلغت على الترتيب: 0,547، 0,637، 0,735 ، في حين حققت العبارات (13)، (10)، (3)، " يعد العمل الاجتماعي للمؤسسة مبادرات تجاه مختلف العملاء بتمويل من المساهمين"، " تقوم المؤسسة بإجراء دراسات استطلاعية للبيئة المحيطة بها"، " تنبئ المؤسسة ضمن مسؤوليتها الاجتماعية برنامجا دوريا للقاء العاملين لمعرفة احتياجاتهم" ادنى المتوسطات الحسابية بلغت على الترتيب : 2,436، 2,454، 2,563، بانحرافات معيارية بلغت على الترتيب: 0,897، 0,834، 0,764.

من خلال ما سبق يمكن القول أن إجابات الموظفين هي مؤشر على أن هناك تبني واضح لمفاهيم المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة محل الدراسة.

الجدول رقم(08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة على عبارات التنمية

المستدامة .

العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	التعليق
22	أرى أن الدخل الشهري مناسب لتغطية احتياجاتي	2,616	,715	1	مرتفع
23	أرى أن هناك عدالة في سياسة توزيع الثروة	2,516	,833	3	مرتفع
24	اعتقد أن المستوى العام للأسعار مناسب	2,466	,872	5	مرتفع
25	اعتقد أن معدلات البطالة في انخفاض	2,566	,830	2	مرتفع
26	اعتقد أن أسعار العقارات معقولة	2,500	,813	4	مرتفع
	التنمية الاقتصادية	2,566	,810	2	مرتفع
27	اعتقد أن هناك تحسن في مستوى التعليم	2,657	,678	1	مرتفع

28	اعتقد أن هناك تحسن في المستوى الصحي	2,414	908,	5	مرتفع
29	أرى أن وضعية السكن الاجتماعي مناسبة	2,428	910,	4	مرتفع
30	أرى أن هناك عدالة اجتماعية	2,514	863,	2	مرتفع
31	اعتقد أن هناك تمكين للمرأة في المجتمع	2,428	860,	3	مرتفع
	التنمية الاجتماعية	2,642	762,	1	مرتفع
32	هناك إجراءات ومتابعة حكومية لحماية البيئة	2,516	853,	1	مرتفع
33	هناك ثقافة بيئية في المجتمع	2,500	853,	2	مرتفع
34	هناك استغلال عقلائي للموارد الطبيعية	2,416	888,	5	مرتفع
35	هناك تحكم في معدلات التلوث	2,483	873,	3	مرتفع
36	هناك استراتيجيات للمحافظة على المساحات الخضراء	2,450	891,	4	مرتفع
	التنمية البيئية	2,466	872,	3	مرتفع
	نتيجة المحور الثاني	2.558	0.814	/	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V:24

6.4-2-2 التنمية المستدامة : تم قياس متغير التنمية المستدامة من خلال ثلاث أبعاد (التنمية الاقتصادية ، التنمية الاجتماعية ، التنمية البيئية)، عبرت عنها 15 عبارة، حيث خصصت 5 عبارات لقياس كل بعد على حدى، كما وقد تراوحت قيم المتوسط الحسابي لهذا المحور بين(2,414-2,657)، فيما تراوحت قيم انحرافه المعياري بين (0,678-0,910)، أما المتوسط الحسابي العام لمجموع عبارات المحور ككل فقد بلغ 2,558، وهو أعلى من المتوسط الفرضي للقياس، بانحراف معياري قدره 0.814، ووفقاً لمقياس الدراسة، فإنّ هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، كما تشير هذه النتيجة إلى وضوح هذا المحور لدى أفراد عينة الدراسة. وفيما يلي نتائج كل بعد على حدى حسب الأهمية النسبية المعطاة له من قبل مفردات الدراسة.

6.4-2-2-1 التنمية الاجتماعية: تمت معالجة هذا البعد من خلال خمس عبارات ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي حصول هذا البعد على الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل موظفي المؤسسة، إذ سجل وسط حسابي عام بلغت قيمته (2,642)، بانحراف معياري قيمته (0,762)، ووفقاً لمقياس الدراسة، فإنّ هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، كما تشير هذه النتيجة إلى وضوح هذا البعد لدى أفراد العينة قيد الدراسة ، أما على مستوى العبارات فقد حصلت العبارة (27) "اعتقد أن هناك تحسن في مستوى التعليم" على أعلى متوسط حسابي بلغ 2,657، بانحراف معياري بلغ 0,678 ، في حين حققت العبارة (28) "اعتقد أن هناك تحسن في المستوى الصحي" ادني وسط حسابي بلغ 2,410 بانحراف معياري يقدر بـ:0.908.

6.4-2-2-2 التنمية الاقتصادية: تمت معالجة هذا البعد من خلال خمس عبارات ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي حصول هذا البعد على الترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل موظفي المؤسسة، إذ سجل وسط حسابي عام بلغت قيمته (2,566)، بانحراف معياري قيمته (0,810)، ووفقاً لمقياس الدراسة، فإنّ هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، كما تشير هذه النتيجة إلى وضوح هذا البعد لدى أفراد العينة قيد الدراسة ، أما على مستوى العبارات فقد حصلت العبارة (22) "أرى أن الدخل الشهري مناسب لتغطية احتياجاتي" على أعلى متوسط حسابي بلغ 2,616، بانحراف معياري بلغ 0,715، في حين حققت العبارة (24) "اعتقد أن المستوى العام للأسعار مناسب" ادني وسط حسابي بلغ 2,466 بانحراف معياري يقدر بـ:0.872.

6.4-2-2-3 التنمية البيئية : تمت معالجة هذا البعد من خلال خمس عبارات ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي حصول هذا البعد على الترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل موظفي المؤسسة، إذ سجل وسط

حسابي عام بلغت قيمته (2.466)، بانحراف معياري قيمته (0.872)، ووفقاً لمقياس الدراسة، فإنّ هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، كما تشير هذه النتيجة إلى وضوح هذا البعد لدى أفراد العينة قيد الدراسة، أما على مستوى العبارات فقد حصلت العبارة (32) " هناك إجراءات ومتابعة حكومية لحماية البيئة " على أعلى متوسط حسابي بلغ 2.516، بانحراف معياري بلغ 0.853، في حين حققت العبارة (34) " هناك استغلال عقلائي للموارد الطبيعية " ادني وسط حسابي بلغ 2.416 بانحراف معياري يقدر بـ 0.888.

6.4- 3 نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

بعد استخدام الاختبارات الملائمة لاختبار فرضيات الدراسة توصلنا للنتائج الموضحة في الجداول أدناه.

6.4- 3- 1 التأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية:

الجدول (09): نتائج تحليل الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية.

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى دلالة	قيمة F المحسوبة	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط (R)
الانحدار	10,416	1	10,416	46,710	,000 ^b	,702 ^a	,493
الخطأ المتبقي	10,704	38	,223				
المجموع	21,120	39					

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V:24.

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه يتبين ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من $\alpha=0.05$ ، مما يعني أن النموذج له أهمية إحصائية.

3-5.3- 2 نتائج اختبار الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية الرئيسية على أنه " وجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب- بسكرة- للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة".

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، ونتائج هذا التحليل موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (10): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر تبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة- للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة.

التنمية المستدامة						المتغير
Sig	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	درجة الحرية Ddl	قيمة T المحسوبة	Beta	المسؤولية الاجتماعية
0,000	,493	,702 ^a	1	6,834	,702	

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V:24

تشير نتائج الجدول أعلاه وفقاً لأراء أفراد عينة الدراسة عن وجود اثر ذو دلالة إحصائية بين المتغير المستقل المتمثل في تبني المسؤولية الاجتماعية، والمتغير التابع بشكله الإجمالي والمتمثل في التنمية المستدامة، حيث بلغت T المحسوبة (6,834)، بقيمة احتمالية (0.000)، كما تشير قيمة معامل الارتباط (R) إلى قوة العلاقة بين المتغيرين السابقين، حيث بلغت قيمته (0.702)، كما تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين المتغيرين المستقل والتابع، إضافة إلى ذلك، يتضح من خلال قيمة معامل التحديد (R²) البالغة (0.493)، أنّ تبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب للمسؤولية الاجتماعية يفسر ما نسبته (49.3%) من التباين في درجة تحقيقها للتنمية المستدامة، وهي قوة تفسيرية مرتفعة، وبالتالي فإنّ تبني المسؤولية الاجتماعية يساهم في تحقيق المؤسسة محل الدراسة لنسبة 49.3% من التنمية المستدامة، أما النسبة

المتبقية فإنها تغزى لمساهمة متغيرات أخرى لم تؤخذ في النموذج، وبالتالي نرفض الفرضية بصيغتها الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، وذلك عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

6.4-3-2 نتائج اختبار الفرضيات الفرعية:

6.4-3-1-2 نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه "يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة- للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية الاقتصادية".

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، ونتائج هذا التحليل موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (11): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر لتبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة- للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية الاقتصادية".

التنمية الاقتصادية					المتغير
Sig	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	درجة الحرية Ddl	قيمة T المحسوبة	Beta
,001	,459	,678 ^a	1	5,679	,678 ^a

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V:24.

يظهر الجدول أعلاه نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين تبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب للمسؤولية الاجتماعية وتحقيقها للتنمية الاقتصادية، كأحد أبعاد التنمية المستدامة، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين تبني المؤسسة محل الدراسة للمسؤولية الاجتماعية وقدرتها على تحقيق التنمية الاقتصادية، حيث بلغت قيمة T المحسوبة (5,679)، بقيمة احتمالية (0,000)، كما تشير قيمة معامل الارتباط (R) إلى قوة العلاقة بين تبني المسؤولية الاجتماعية وتحقيق التنمية الاقتصادية، حيث بلغت قيمته (0,678)، كما تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين السابقين، إضافة إلى ذلك، يتضح من خلال قيمة معامل التحديد (R²) البالغة (0,459)، أن تبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب للمسؤولية الاجتماعية يفسر ما نسبته (45.9%) من التباين في درجة تحقيقها للتنمية الاقتصادية، وهي قوة تفسيرية مقبولة، وبالتالي فإن تبني المسؤولية الاجتماعية يساهم في تحقيق المؤسسة محل الدراسة لنسبة 45.9% من التنمية الاقتصادية، أما النسبة المتبقية فإنها تغزى لمساهمة متغيرات أخرى لم تؤخذ في النموذج، وبالتالي نرفض الفرضية بصيغتها الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، وذلك عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

6.4-3-2-2 نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه "يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة- للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية الاجتماعية".

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، ونتائج هذا التحليل موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (12): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر تبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة- للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية الاجتماعية".

التنمية الاجتماعية					المتغير
Sig	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	درجة الحرية Ddl	قيمة T المحسوبة	Beta
0,000	,624	,790 ^a	1	8,917	,790

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V:24.

يظهر الجدول أعلاه نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين تبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب للمسؤولية الاجتماعية وتحقيقها للتنمية الاجتماعية ، كأحد أبعاد التنمية المستدامة ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين تبني المؤسسة محل الدراسة للمسؤولية الاجتماعية وقدرتها على تحقيق التنمية الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة T المحسوبة (8,917)، بقيمة احتمالية (0.000)، كما تشير قيمة معامل الارتباط (R) إلى قوة العلاقة بين تبني المسؤولية الاجتماعية وتحقيق التنمية الاجتماعية، حيث بلغت قيمته (0.790)، كما تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين السابقين، إضافة إلى ذلك، يتضح من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.624)، أنّ تبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب للمسؤولية الاجتماعية يفسر ما نسبته (62.4%) من التباين في درجة تحقيقها للتنمية الاجتماعية ، وهي قوة تفسيرية مرتفعة، وبالتالي فإنّ تبني المسؤولية الاجتماعية يساهم في تحقيق المؤسسة محل الدراسة لنسبة 62.4% من التنمية الاجتماعية ، أما النسبة المتبقية فإنها تغزى لمساهمة متغيرات أخرى لم تؤخذ في النموذج، وبالتالي نرفض الفرضية بصيغتها الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، وذلك عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

3-2-3-6.4 نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة: على أنه "يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب- بسكرة- للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية البيئية".

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، ونتائج هذا التحليل موضحة في الجدول أدناه.

الجدول رقم (13): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر تبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب - بسكرة- للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية البيئية.

التنمية البيئية						المتغير
Sig	معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	درجة الحرية Ddl	قيمة T المحسوبة	Beta	المسؤولية الاجتماعية
,000	,237	,487 ^a	1	3,864	,487 ^a	

الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$.

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل الاستمارة من خلال برنامج SPSS V:24.

يظهر الجدول أعلاه نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين تبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب للمسؤولية الاجتماعية وتحقيقها للتنمية البيئية ، كأحد أبعاد التنمية المستدامة ، حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، بين تبني المؤسسة محل الدراسة للمسؤولية الاجتماعية وقدرتها على تحقيق التنمية البيئية ، حيث بلغت قيمة T المحسوبة (3,864)، بقيمة احتمالية (0.000)، كما تشير قيمة معامل الارتباط (R) إلى قوة العلاقة بين تبني المسؤولية الاجتماعية وتحقيق التنمية البيئية، حيث بلغت قيمته (0.487)، كما تكشف قيمة معامل الارتباط عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين السابقين، إضافة إلى ذلك، يتضح من خلال قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (0.237)، أنّ تبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب للمسؤولية الاجتماعية يفسر ما نسبته (23.7%) من التباين في درجة تحقيقها للتنمية البيئية ، وهي قوة تفسيرية ضعيفة، وبالتالي فإنّ تبني المسؤولية الاجتماعية يساهم في تحقيق المؤسسة محل الدراسة لنسبة 23.7% من التنمية البيئية ، أما النسبة المتبقية فإنها تغزى لمساهمة متغيرات أخرى لم تؤخذ في النموذج، وبالتالي نرفض الفرضية بصيغتها الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة، وذلك عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$).

6. نتائج الدراسة:

بعد تحليل النتائج الميدانية واختبار نموذج وفرضيات الدراسة، استخلصت الباحثة النتائج التالية:

1.6 بالنسبة لمحور التنمية المستدامة :

- ✓ أن كل الإجابات وفي جميع أبعاد محور "التنمية المستدامة" كانت بمستوى مرتفع؛
- ✓ بناءً على قيم الأوساط الحسابية للأبعاد الثلاث التي تضمنها محور التنمية المستدامة ، فقد حقق هذا المحور على المستوى الإجمالي، وسطاً حسابياً بلغ(2.556)، بانحراف معياري قدره(0.814)؛
- ✓ تدرجت مراتب أبعاد محور "التنمية المستدامة" على النحو التالي: التنمية الاجتماعية بالترتيب الأول، تلتها التنمية الاقتصادية بالترتيب الثاني، ثم التنمية البيئية بالترتيب الثالث والأخير.

2.6 بالنسبة لمحور المسؤولية الاجتماعية :

- ✓ أظهرت النتائج ارتفاع مستوى تبني المؤسسة محل الدراسة لمفاهيم المسؤولية الاجتماعية، إذ حقق هذا المحور متوسط حسابي إجمالي قدر ب:2,709 وانحراف معياري قدر ب:0,685.

3.6 بالنسبة لعلاقة التأثير:

- ✓ أثبتت الدراسة الميدانية وبعد استخدام الاختبارات اللازمة وجود تأثير معنوي لتبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب للمسؤولية الاجتماعية على تحقيقها للتنمية المستدامة بأبعادها الثلاث مجتمعة.
- ✓ كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود اثر ذو دلالة إحصائية وبنسب متفاوتة للمسؤولية الاجتماعية على كل من (التنمية الاقتصادية ، التنمية الاجتماعية ، التنمية البيئية) على نحو مستقل كأبعاد للتنمية المستدامة بالمؤسسة محل الدراسة؛

7. تفسير نتائج الدراسة: في اعتقادنا أن النتائج الواردة أعلاه ترجع إلى:

- ✓ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لإجابات مفردات الدراسة تبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب- بسكرة- لمفاهيم المسؤولية الاجتماعية بنسبة كبيرة، ويرجع ذلك في اعتقادنا إلى إدراك هذه الاخيرة للدور الذي يضطلع به تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية في تحقيقها لأهدافها الاقتصادية ، وكذا دوره في الحفاظ على علاقة المؤسسة بمختلف أصحاب المصالح ،
- ✓ كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لإجابات مفردات الدراسة ، تحقيق المؤسسة محل الدراسة لدرجة عالية من التنمية المستدامة سواء على المستوى الكمي أو على مستوى الأبعاد الثلاث(الاقتصادية ، الاجتماعية والبيئية)، ونغزو ذلك إلى أن التنمية المستدامة تعد اليوم ودون ادني شك ودون أي وقت مضى أولوية ضرورية بالنسبة للمؤسسات بغض النظر عن طبيعة نشاطها، وبالتالي فان أي مؤسسة وحفاظا على موقعها في السوق لابد وان تسعى لتحقيق الاستدامة على كل الأصعدة الاقتصادية وكذا الاجتماعية وحتى البيئية ، وذلك بالنظر إلى التنافسية التي تعرفها بيئة الأعمال وكذا الاضطرابات التي يشهدها السوق الوطني الجزائري ؛
- ✓ كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ارتفاع درجة التنمية المستدامة التي تسعى المؤسسة محل الدراسة لتحقيقها ، ونفسر هذه النتيجة بالتأثير الايجابي الذي يحدثه تبني المسؤولية الاجتماعية على التنمية المستدامة للمؤسسة محل الدراسة؛
- ✓ في حين نفسر وجود اثر ذو دلالة إحصائية لتبني المؤسسة محل الدراسة للمسؤولية الاجتماعية على قدرتها على تحقيق التنمية المستدامة بشكلها الإجمالي ، إلى أن المسؤولية الاجتماعية تشكل الإطار المرجعي لتحقيق التنمية المستدامة ، وذلك من خلال تركيزها على الأبعاد الثلاث (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية)، هذه الأخيرة تسمح بتعزيز استدامة المؤسسة محل الدراسة؛

✓ كما تعكس علاقة الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية و التنمية المستدامة للمؤسسة ، أن المقياس المعتمد يتميز القوة والتماسك بين متغيراته ، وكذا قدرته على اختبار وقياس ما صمم من اجله، كما تؤكد هذه النتيجة أن اعتماد هذا المقياس من قبل المؤسسة محل الدراسة بالإضافة إلى المؤسسات التي تعمل في نفس المجال، من شأنه الارتقاء بقدرتها على تحقيق التنمية المستدامة.

8. الخاتمة:

وفي الختام يمكن القول إن التغيرات السريعة والتحديات الكبيرة التي تعيشها بيئة الأعمال المعاصرة، وزيادة حدة الصراع والمنافسة، دفعت منظمات الأعمال إلى أن تتصرف وتدير أعمالها بنمط مسئول أخلاقيا واجتماعيا وبيئيا، وان تعمل على صياغة وتنفيذ استراتيجيات تهدف من ورائها إلى تبني ممارسات اجتماعية تستطيع من خلالها تحسين سمعتها وتعزيز مشروعية وجودها لدى مختلف أصحاب المصالح المتعاملين معها،

وعليه يمكن القول بان تبني مفاهيم المسؤولية الاجتماعية يفرض على المؤسسة أن لا يقتصر دورها على خدمة مصالحها الذاتية ومصالح مجموعات ترتبط مباشرة بها كالمالكين والمساهمين فقط، بل يجب أن يتوسع ليشمل الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية، والأخلاقية، وهذا ما يسمح بطريقة غير مباشرة من تحقيق المؤسسة الاستدامة الاقتصادية ، الاجتماعية وحتى البيئية.

وكون مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب- بسكرة- واحدة من أهم المؤسسات النشطة في السوق الوطنية وبالنظر لأهمية المنتجات التي تقدمها فإنها هي الأخرى مطالبة بتحقيق التنمية المستدامة ، وذلك بمراعاة القيم الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في مختلف نشاطاتها، وبعد دراستنا لتأثير تبني المسؤولية الاجتماعية على قدرة المؤسسة محل الدراسة على تحقيق التنمية المستدامة، بالتطبيق على عينة عشوائية من موظفيها، وبعد استخدام الاختبارات الملائمة لاختبار فرضيات الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب- بسكرة- للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية الاقتصادية.
- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب- بسكرة- للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية الاجتماعية.
- يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لتبني مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب- بسكرة- للمسؤولية الاجتماعية في تحقيق التنمية البيئية.

9. التوصيات: بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإننا نتقدم بالتوصيات التالية لمسئولي المؤسسة محل الدراسة لتحقيق قدر أكبر من التنمية المستدامة:

- ✓ ايلاء المسؤولية الاجتماعية الاهتمام الكافي من قبل إدارات المؤسسات، باعتبارها جزء حقيقي من رؤى المؤسسة ورسالتها المعتمدة، وان لا يكون ذلك شعارا ترويجيا ترفعه للخروج من طائلة المحاسبة والنقد الموجه لها من أطراف المجتمع المختلفة؛
- ✓ ضرورة نشر الوعي الاجتماعي بين العاملين والعمل على تعزيزه، بما يضمن المساهمة الفاعلة في تقديم المنتجات للمجتمع بمسؤولية؛
- ✓ إشاعة روح وثقافة المسؤولية الاجتماعية في مسار عمل مسئولو المؤسسات ، وان يكون ذلك جزءا من وظائفهم وأثناء تعاملاتهم اليومية، بما ينعكس إيجابا على أداء العاملين وتفاعل المؤسسة مع المجتمع بمختلف شرائحه ومنظماته العاملة في مختلف المجالات؛
- ✓ ضرورة نشر ثقافة الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية في أوساط العاملين بالمؤسسات الاقتصادية، والتركيز على إبراز دورها في قدرة المؤسسة على تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاث (الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية)؛

- ✓ ضرورة التركيز على ممارسة المسؤولية الاجتماعية كممارسة إلزامية تتعدى الإيفاء بالالتزامات الإدارية والقانونية فقط.
- ✓ ضرورة تضمين استراتيجيات المؤسسة أهدافا اجتماعية غير ربحية، تساهم في تعزيز سعي المؤسسة لتحقيق التنمية المستدامة؛
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية ، خاصة فيما يتعلق باستخدامها على مستوى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، باعتبارها مؤسسات تلعب دور مهم جدا في تقديم المنتجات والخدمات للمواطنين، كما أنها تلعب دورا حيويا في دعم الاقتصاد الوطني والمجتمع ككل، وهذا ما يتطلب التأكيد على تبني مفاهيم المسؤولية الاجتماعية باعتبارها مدخلا يراعي الجوانب الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية عند تعامله مع مختلف الأطراف.
10. قائمة المراجع:

1. corinne Gendron .Le développement durable comme compromis .Quebec.
2. huybrechts benjamin et al .(2006) .Les interactions entre l'économie sociale et la responsabililitésociale des entreprises : illustrationàtravers du filière du commerceéquitable .Gestion ، vol 31.
3. حسين عبد القادر. (2014). استغلال رأس المال الفكري لزيادة نسبة مساهمته في التنمية المستدامة من وجهة نظر الأكاديميين في جامعة الاستقلال. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك، 143.
4. حنان عبد الحضر هاشم. (2011). واقع ومتطلبات التنمية المستدامة في العراق: ارث الماضي وضرورات المستقبل. مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد 21.
5. خالد خلف سالم الزريقات. (2012). اثر التوجه الاستراتيجي في تحقيق المسؤولية الاجتماعية، دراسة تطبيقية في المصارف التجارية الأردنية. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد 31.
6. خبابة عبد الله. (2011). تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية لتحقيق التنمية المستدامة. الدار الجامعية الجديدة.
7. زكريا مطلق الدوري، و احمد ابو سالم ابوبكر. (2013). ثقافة الريادة في ظل التنمية المستدامة. مجلة ديالي ، العدد 58.
8. سالم حامد حمدي. واقع المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية تجاه العاملين، دراسة استطلاعية لأراء عينة من العاملين في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية، نينوي. مجلة تنمية الرافدين ، المجلد 35 (العدد 112).
9. سحر قدوري الرفاعي. (2008). إشكالية إدارة شؤون البيئة في التوجهات التنموية المستدامة. مجلة مركز المستنصرية (العدد 25).
10. شهناز فاضل احمد. (2009). تأثير الثقافة التنظيمية في التغلب على معوقات الإبداع التنظيمي (دراسة استطلاعية). المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية (العدد 20).
11. صباح محمد موسى. (2011). اثر المسؤولية الاجتماعية على المكونات الإستراتيجية للمصارف في الأردن. مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، الدراسات المالية والمصرفية ، المجلد 13 (العدد 2).
12. عبد الخالق عبد الله. (1993). التنمية المستدامة والعلاقة بين البيئة والاقتصاد. مجلة المستقبل العربي ، العدد 167.
13. علاء عبد السلام واخرون. (2012). إسهام أصحاب المصالح في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، دراسة حالة في شركة الحكماء لصناعة الأدوية. مجلة الادارة والاقتصاد ، المجلد 35 (العدد 93).
14. مدحت محمد ابو النصر. (2015). المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات، المواصفات القياسية ISO2600. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
15. نجم عبود. أخلاقيات الإدارة في عالم متغير.
16. ندوة خليل. (2010). اتجاهات التنمية المستدامة في العراق. مجلة الاقتصادي الخليجي ، العدد 18.
17. ولاء حازم سلطان. (2012). دور متطلبات إدارة الجودة الشاملة للبيئة في تعزيز التنمية المستدامة: دراسة استطلاعية لأراء المدراء في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية- نينوي. مجلة الادارة والاقتصاد (العدد 93).